مشتقاتها .. كما فعلوا بالبلاط بمعنى القصر ، فانهم اخذوها عن اللاتينية، فأشبهت لفظ البلاط الحجر المعروف فجعاوها من مشتقات «بلط» .

ومثل قولهم «تباشير» فقد شقهـــــا القاموس من «بشر» فقال : «التباشير البشرى ... وتباشير الصبح أوائله . وكذلك أوائل كل شيء ولا يكون منه فعل» واللفظة فارسية مركبة من تبا «مثل» وشير «لبن» أي ابيض كاللبن ، وكان الفرس يدلون بها على بياض الصبح عند اول شروق الشمس ، فاقتبسها العرب منهم ودلوا بها على أوائل كل شـــيء وعلى البشرى .

٢ ــ استعمال لفظين معا لمعنى ، ثم اهمال احدهما بالاستعمال التماسا للاختصار . فيبقى الآخر للدلالة على ذلك المعنى .. مثل قولهم «ارتفاع» بمعنى جباية فيقولون : «ارتفاع الدولة» ويريدون مقدار جبايتها أي مجموع دخلها . وليس في هذه اللفظة ما يلمح منه هذا المعنى ولا ذكره لها القاموس . وأصل هذه الدلالة انهم كانوا يستعملون ارتفاع مـــع لفظ جباية ، فيقولون : «ارتفاع جباية الدولة» أي مقدار ما بلغت اليه جباينها (من ارتفع السعر أي غلا) ثم أسقطوا «الجبايه» للاختصار فظلت «ارتفاع» وحدها لنفس ذلك المعنى .

* * *

ومثل ذلك قولهم : «اشفي العليل» بمعنى «امتنع شفاؤه» (أي ضد معنى المادة الاصلي الشفاء) وسبب هذا التضاد ان «اشفي» مـــن مشتقات «شفا» الواوية بمعنى الاشراف او الاقتراب ، وليس من مشتقات «شفي» اليائية كما أوردها القاموس .. فكانوا يقولون : «أشفـــي المريض على الموت» أي أشرف عليه ، ثم اختصروه ، فقالوا : «أشفـــي المريض» لنفس هذا المعنى ، والتبس على صاحب القاموس أصل مادتها ،